وكل من كان على صفتهم من الاحوال والاقوال فلا
يشك عالم بل ولا مسلم انهم من جند الدجال ملا
الله تعالى قلوبهم وقبورهم نارا ولا ايقنا على الارض
منهم ديارا وقد وضحنا لكم وبحمد الله سبيل الرشاد
وصححنا دليل السداد فلا يحيد عنه الا ذوي الالحاد
الحايدين عن الدين السالكين غير سبيل المومنين
وعلى الله قصد السبيل ومنها جائر ولو شاء لهداكم
اجمعين والى هنا انتهى الكلام منا على المقدمة التي
جعلناها لكم بين يدي المقصود تقدمه وها نحن
الان نشرع في بيان ما اشتملت عليه الفصول سائلين
ان شا الله تعالى من التقصير والفضول سائلين
منه سبحانه ان يلهمنا الحق من الحقيقة والفروع والاصول
راجين من كرمه عز وجل التوفيق والوصول انه اعظم
ماسول واكرم مسئول **الفصل الاول** في بيان ان
الله سبحانه مباين لخلقه لعلو كماله في ذاته وصفاته

وافعاله

وافعاله **اعلم** علمنا الله تعالى واياكم من علم المعرفة ما
يكشف بنوره عنا ظلم الجهل وصدقه ان الله سبحانه مباين لخليقته
في افعاله وصفاته وحقيقته ولست اعني بالمباينة ان تعالى
في جهة من الجهات كما يعتقده بعض اهل الجهالات من انه
تعالى فوق عرشه بالذات فلا تصف الله عز وجل بالجهل
والهوي بل كل نصفه بما وصف به نفسه بانه على العرش
استوي وسكت عن الكيفية حيث لم يفصح لنا سبحانه عن
هذه القضية بل اعني بالمباينة عدم المشابهة والمماثلة والمناسبة
والمشاكلة لان الله تعالى قد اخبرنا بنفسه وهو اعلم
بنفسه وجلالته وعظيم قدسه بانه ليس كمثله شيء
وهو السميع البصير فهذه الاية الشريفة نص في مباينة
حقيقته تعالى لكافة خلقه بلا نكير اذ لا جامع بين
الحادث الدني الحقير وبين القديم العلي الكبير واما
البراهين العقلية والحجج القطعية على اثبات هذه الدعوى
فمبسوطة في كتب العقايد مشيدة الاركان مؤسسة القواعد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)